

الأربعون القصار في أصح الأخبار

مما اتفق عليه الإمام البخاري ومسلم

جمع وترتيب العبد الفقير إلى ربه

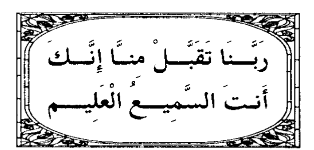
هاني بن فوزي العشماوي

(أبي عبد الباسط)

هذا الكتيب مخصص للكتاتيب

مؤسسة قرطبة

٢٥٨٨٣١١٧ - ٣٧٧٩٥٠٢٧



رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

رقم الإيداع	٢٠٠٨/٥٣٨٢

التجهيز الفنى: إبراهيم حسن
ت: ٣٥٦٠٠٥٥٢

مؤسسة قرطبة
للطبع والنشر والتوزيع
٦٤ شارع الخليفة مدينة
الأندلس - الهرم
ت: ٣٧٧٩٥٠٢٧

الناشر مؤسسة قرطبة
٦٤ ش الخليفة - مدينة الأندلس - الهرم ت: ٣٧٧٩٥٠٢٧
٥ ش الباب الأخضر - ميدان الحسين ت: ٢٥٨٨٣١١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الله توكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ.

إنَّ الحمد لله نحمده، ونشكره، ونستعين به، ونستغفره، ونعوذ بالله - تعالى - من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، إنه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. ونصلي ونسلم على سيد المرسلين وخاتمهم، ومخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد، نبينا وحبيبنا ومصطفانا محمد ﷺ.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (آل عمران: ١٠٢).

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ (النساء: ١).

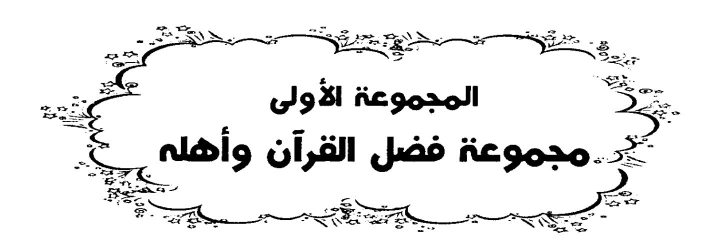
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ

فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (الأحزاب: ٧٠ ، ٧١).

ثم أما بعد....

فهذه أربعون حديثًا قصارًا من أحاديث سيد المرسلين والأبرار، رسولنا وسيدنا ونبينا المختار محمد بن عبد الله بن عبد المطلب خاتم الأنبياء الأخيار ﷺ وعلى الأنبياء والرسل الأطهار، وقد جمعتها من أصح الأخبار من أصح كتابين بعد كتاب العزيز الغفار صحيحي الإمام البخاري ومسلم - رحمة الله عليهما - أرجو بها أن تنفع الطلاب وأبتغي بها وجه رب الأرباب سائلاً الأجر والقبول والثواب - اللهم آمين.

عملي فيها باختصار: أني جعلتها ثمانيَ مجموعات، كل مجموعة تخص علمًا من العلوم، فما يخص علم القرآن أضعه في مجموعته، وما يخص الإيمان أضعه كذلك. وهكذا... وسميتها القصار لقصر متنها لكي يسهل على الطالب حفظها وبالله التوفيق.



المجموعة الأولى

مجموعة فضل القرآن وأهله

(١)

حديثُ عُثمانَ رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قالَ: «خيركم مَنْ تعلَّمَ القُرآنَ وعلَّمَهُ»، وفي رواية: «إنَّ أفضلكمْ مَنْ تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَهُ».

(٢)

حديثُ عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مثلُ الذي يقرأُ القرآنَ وهو حافظٌ له معَ السفرة الكرامِ البررةِ، ومثلُ الذي يقرأُ وهو يتعاهدُهُ وهو عليه شديدٌ فلهُ أجرَان».

(٣)

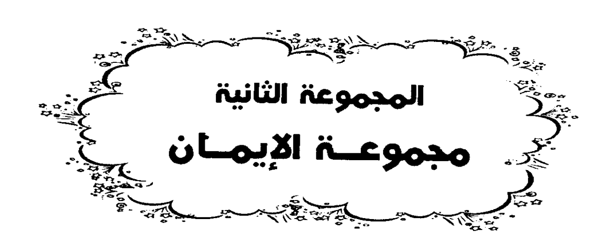
حديثُ سالمٍ، عن أبيه رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا حسدَ إلا في اثنتين رجلٌ آتاهُ اللهُ القرآنَ فهوَ يقومُ به آناءَ الليلِ وآناءَ النهار، ورجلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فهوَ يُنفقهُ آناءَ الليلِ وآناءَ النهار».

(٤)

حديثُ أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تعاهدوا القرآنَ فوالذي نفسي بيدِه لهوَ أشدُّ تفصيًّا منَ الإبلِ في عُقُلها».



حديثُ جُندب بن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اقرءُوا القرآنَ ما ائتلفتْ قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه».


المجموعة الثانية
مجموعة الإيمان

(٦)

حديثُ ابن عمرَ رضي الله عنهما قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «بُنيَ الإسلامُ على خمس: شهادة أنْ لاَ إلهَ إلا اللهُ وأنَّ مُحمداً رسولُ الله، وإقامِ الصلاةِ، وإيتاءِ الزكاةِ، والحجِّ، وصومِ رمضان».

(٧)

حديثُ أبي هُريرةَ رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الإيمانُ بضعٌ وستُّونَ شُعبة، والحياء شُعبة من الإيمان».

(٨)

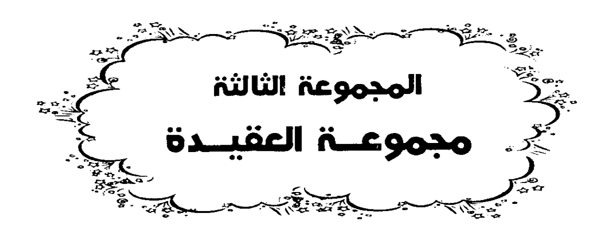
حديثُ أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قالَ: «لا يُؤْمِنُ أحدُكُمْ حتى يُحِبَّ لأخيهِ ما يُحبُّ لنفسهِ».

(٩)

حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ: «إنَّ الإيمانَ ليأرزُ إلى المدينةِ كما تأرزُ الحية إلى جُحْرِهَا».



حـديثُ أبـي هُريرة رضي الله عنه، قـال: قـال رسـولُ الله صلى الله عليه وسلم : «مَنْ كـانَ يُؤْمنُ بالله والـيومِ الآخـرِ فلا يُؤذ جـارَهُ، ومَنْ كانَ يُؤمنُ بـالله واليـومِ الآخرِ فليُكْرِمْ ضـيفَـهُ، ومَنْ كـانَ يُؤمنُ بـاللهِ واليـومِ الآخرِ فليقلْ خيرًا أوْ ليصمُتْ».


المجموعة الثالثة
مجموعــة العقيــدة

(١١)

حـديثُ عبـد الله ﷺ قـال: قالَ رسـول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بالله شيئًا دخل النار».

وقلتُ أنا: مَنْ ماتَ لا يُشرِكُ باللهِ شيئًا دخلَ الجنة.

(١٢)

حديـثُ أبي هريرة ﷺ أنَّهُ كـانَ يقولُ: قـالَ رسُولُ الله ﷺ: «مَا مـنْ مولود إلا يُولدُ على الفطرةِ فأبواهُ يُهوِّدَانه ويُنَصِّرَانه ويُمَجِّسَانه».

(١٣)

حديثُ بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أيُّمَا رجُلٍ قالَ لأخيهِ: يا كافرُ فقدْ باءَ بها أحدُهُمَا».

(١٤)

حديثُ أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أكبرُ الكبائرِ الإشّراكُ باللهِ وقتلُ النَّفْسِ وعُقوقُ الوالدينِ وقَولُ الزُّورِ».

(١٥)

حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه قال: سُئلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أيُّ الأعمال أفضلُ؟ قال: «إيمَانٌ بالله ورسوله. قيلَ: ثمَّ ماذَا؟ قال: جهادٌ في سبيل اللهِ.قيل: ثَمَّ ماذا؟ قالَ: حجٌّ مبرورٌ».



المجموعة الرابعة

مجموعة الفقه

(١٦)

حـديـثُ أبي هـريرة رضي الله عنه، عـن النـبي صلى الله عليه وسلم قـالَ: «لا يقـبلُ اللهُ صـلاةَ أحـدكم إذا أحـدثَ حتى يتوضأ».

(١٧)

حـديثُ أبـي هُريـرة رضي الله عنه قـال: قـالَ رسـولُ صلى الله عليه وسلم : «ويْلٌ للأعقابِ مِنَ النَّارِ».

(١٨)

حديثُ أبي سعيد الخدريِّ رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ: «إذا سـَمعتُمُ النِّـداءَ فقولوا مـِثلَ ما يقولُ المُؤَذِّنُ».

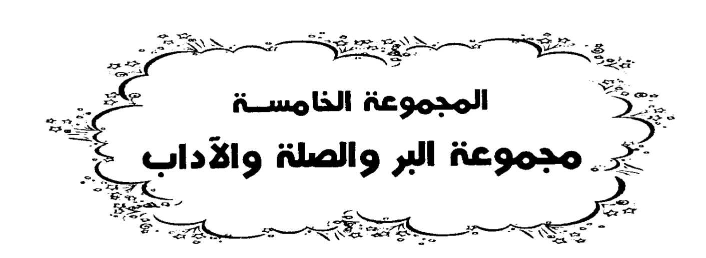
(١٩)

حديثُ أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «التسبيحُ للرجالِ، والتصفيقُ للنساءِ».

(٢٠)

حديثُ عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قالَ - في مرضه الذي ماتَ فيه -: «لعَنَ اللهُ اليهودَ والنَّصَارَى اتخذُوا قُبُورَ أنبيائهمْ مساجد».




المجموعة الخامسة
مجموعة البر والصلة والآداب

(٢١)

حديثُ أبي هُريرة ﵁ قال: جاءَ رجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: «يَا رسولَ الله مَنْ أحقُّ الناسِ بحُسْنِ صحابتي؟ قالَ: أمُّكَ. قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: ثُمَّ أمُّكَ. قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: ثُمَّ أمُّك. قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: ثُمَّ أبُوكَ».

(٢٢)

حديثُ أنس بنِ مالك ﵁ قالَ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَنْ سَرَّهُ أنْ يُبْسَطَ لهُ في رزقِه أوْ يُنْسَأَ لهُ في أثرِه فليصلْ رَحِمَهُ».

(٢٣)

حديثُ أبي مُوسى رضي الله عنه قالَ: قالوا: «يا رسُولَ الله أيُّ الإسلامِ أفضلُ؟ قالَ: مَنْ سَلِمَ المُسلمُونَ مِنْ لِسَانه ويَده».

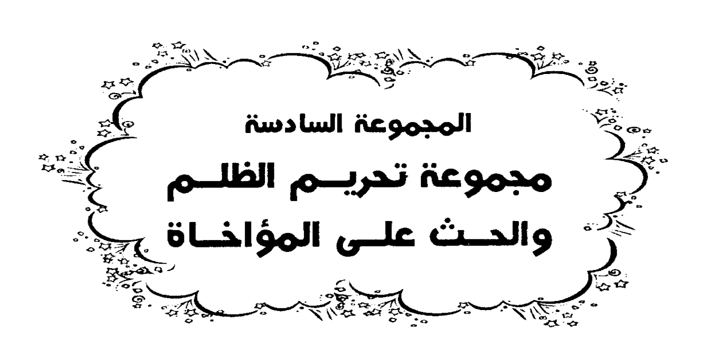
(٢٤)

حديث أنسِ بنِ مالك رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ: «لا تَبَاغَضُوا، ولا تَحَاسَدُوا، ولا تَدَابَرُوا وكونُوا عِبادَ الله إخوانًا، ولا يحلُّ لمسلمٍ أن يَهْجُرَ أخاهُ فوقَ ثلاثةِ أيامٍ».

(٢٥)

حديثُ عبـدِ الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ الصِّدْقَ يهدي إلى البـرِّ، وإنَّ البرَّ يهدي إلى الجنَّة، وإنَّ الرجُلَ ليـصْدُقُ حتى يكونَ صـدِّيقًا، وإنَّ الكذبَ يـهدي إلى الـفُجُـورَ، وإن الفجـور يهدي إلى النَّار، وإنَّ الرجُلَ ليكذبُ حتى يُكتَبَ عندَ اللهِ كذَّابًا».




المجموعة السادسة
مجموعة تحريم الظلم
والحث على المؤاخاة

(٢٦)

حـديثُ عـبـد الله بن عـمـرَ ﵄، عن النـبي ﷺ قال: «الظلمُ ظُلماتٌ يومَ القيامةِ».

(٢٧)

حديثُ عبد الله بن عمر ﵄ أخبرهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ : «قالَ المُسلمُ أخُو المسلمِ لا يظـلمهُ، ولاَ يُسلمُهُ، ومَنْ كَـانَ في حاجة أخيـه كانَ اللهُ في حاجَتـه، ومَنْ فرَّجَ عن مُسلمٍ كُـرْبَةَ فرَّجَ اللهُ عنهُ كُـربة من كُـرُبَات يوم الـقيـامـةِ، ومَنْ سَتَـرَ مُسلمًا سترَهُ اللهُ يومَ القيامةِ».

(٢٨)

حديثُ أبي هُريرةَ رضي الله عنه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ: «ليسَ الشديدُ بالصُّرَعَةِ إنما الشديدُ الذي يملكُ نفسهُ عندَ الغَضَبِ».

(٢٩)

حديثُ ابن عبَّاس رضي الله عنهما: «أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم بعثَ مُعاذًا إلى اليمنِ فقال: «اتق دعوةَ المظلومِ فإنهَا ليسَ بينها وبينَ اللهِ حجابٌ».

(٣٠)

حديثُ أبي مُوسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنَّ المُؤْمن كالبنيان يشُدُّ بعضُهُ بعضًا» (وشبَّك أصابعَهُ).


المجموعة السابعة
مجموعة آيات المنافقين
والفتن وأشراط الساعة

(٣١)

حـديـثُ أبي هُـريرة رضي الله عنه، عـن النـبي صلى الله عليه وسلم قـال: «آية المُـنافق ثـلاثٌ إذا حـدَّثَ كـذبَ وإذا وعَـدَ أخلـفَ، وإذا اؤْتُمنَ خَـانَ»، وفـي رواية: «وإذا خاصمَ فجرَ».

(٣٢)

حديثُ أسامـة بن زيد رضي الله عنهما، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «ما تركتُ بعدي فتنةً أضرَّ على الرجالِ مِنَ النساءِ».

(٣٣)

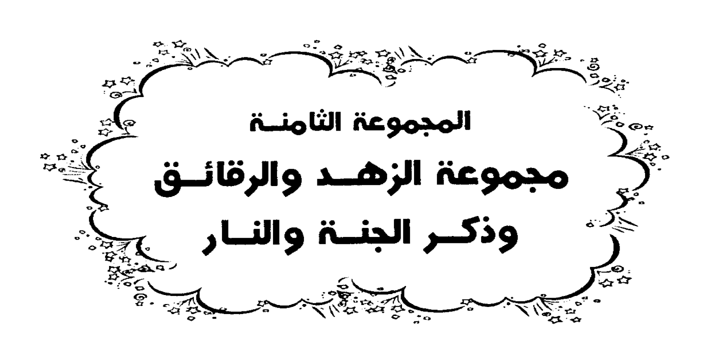
حديثُ أبي هُريرةَ رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقومُ الساعةُ حتى يَمُرَّ الرجُلُ بقبر الرجلِ فيقولُ: يا ليتني مكانهُ».

(٣٤)

حديثُ عبد الله بن عمرَ رضي الله عنهما، قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ: «تُقاتلكم اليهودُ فتُسلطونَ عليهمْ ثمَّ يقولُ الحجرُ: يا مسلمُ، هذا يهوديٌّ ورائي فاقتلهُ».

(٣٥)

حديثُ أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بُعثتُ أنا والساعةَ كهاتين».


المجموعة الثامنة
مجموعة الزهد والرقائق
وذكر الجنة والنار

(٣٦)

حديثُ أنس بن مالك ﷺ، يقول: قال رسولُ الله ﷺ : «يتبعُ الميتَ ثلاثة فيرجعُ اثنان ويبقى معَه واحدٌ، يتبعُهُ أهلهُ ومالُهُ وعملُه، فيرجعُ أهلُهُ ومالُهُ ويبقى عملُهُ».

(٣٧)

حديثُ أبي هُريرةَ ﷺ، عن رسول الله ﷺ قالَ: «إذا نظرَ أحدُكُمْ إلى مَنْ فُضِّلَ عليهِ في المالِ والخَلْقِ فلينْظُرْ إلى مَنْ هُوَ أسفلَ منهُ».

(٣٨)

حديثُ أبي هُريرةَ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ ارزُقْ آلَ مُحمَّدٍ قُوتًا».

(٣٩)

حديثُ أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُواً وبَشِّرُوا ولا تُنَفِّرُوا».

(٤٠)

حديثُ أبي هُريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ: «حُجِبَتِ النَّارُ بالشهواتِ وحُجِبَتِ الجنَّةُ بالمكارِهِ»، وفي مسلم «حُفَّتْ».

تم بعون الله خدمة السنة، ولله الحمد والمنة

جمعه ورتبه وبوبه العبد الفقير إلى ربه:

هاني بن فوزي العشماوي في يوم السادس والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ألف وأربعمائة وثمان وعشرين هجريًا.

